صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والانتثار مفصلة النظام بخرز المآثر العظام والآثار معرف أهلها في حزن البسيطة وسهلها عوارف الصنع المثار وإقالة العثار القوي العزيز الذي لا يغالب قدره بالاحتشاد والاستكثار ولا يبدل غيبه المحجوب بعد ما عين حكمه الوجوب في خزائن الاستئثار حتى تظهر خبيئة عنايته بأوليائه المعترفين بآلائه بادية للأبصار فيما قرب وبعد من الأعصار ورحمته عند الاستغاثة به والانتصار في مختلف الأقطار والامصار الولي الذي لا تكدر هبات فضله شروط الاعتصار ولا تشين خطب حمده ضرائر الاقتصار والاختصار .

والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسوله نخبة الأكوان وسر الدهور والأزمان وفائدة الأدوار نور اﷲ المتميز باختصاصه واستصفائه واستخلاصه قبل خلق الظلمات والأنوار ورحمته الوارفة الشاملة الهامية الهاملة على الهضاب والوهاد والنجاد والأغوار أقرب عوالم الشهادة والخلق إلى حضرة الحق على تعدد الرتب وتفاضل الأطوار منقذ الناس من البوار ومبوئهم من جوار اﷲ خير الجوار نبي الرحمة والجهاد والغوار المنصور على الأحزاب عندما استداروا بمثوى نبوته على الأطم والأسوار دور السوار الواعد عن ربه بظهور دينه الحق على الأديان فمهما أوقدوا نار الحرب تكفل اﷲ لهم بإطفاء النار وإخماد الأوار .

والرضا عن آله وأصحابه حماة الذمار ومقتحمي الغمار وباذلي كرائم